

أحسن الله عزاءكم

أحسن الله عزاءكم



أحسن الله عزاءكم ، وعظم أجركم ، وغفر لميتكم ، وجبر مصيبتكم ..

كلمات نسمعها تقال لتعزية أهل الميت ..

وأكثرنا سبق أن قالها في مناسبات عدة ..

والسؤال الذي أطرحه لنفسي ثم إليك أخي الكريم :

متى تقال لأهلنا هذه الكلمات!؟

متى يأتي الناس إلى بيوتنا يعزون أهلنا فينا ..؟؟

متى يأتي الناس إلى بيوتنا يقولون : أحسن الله عزاءكم وعظم أجركم في فلان ..؟؟

هل سيأتون بعد عشرين سنة أم بعد سنة أم سيأتون اليوم ..؟؟

الله أعلم متى سيأتون ..

هذا جوابنا جميعا ..

أخي في الله ..

هل أنت مستعد للموت؟؟

أنت بأشد الحاجة إلى تذكر الموت وما بعده من آمال وآلام ..

هل عزيت نفسك في نفسك؟؟ قبل أن يُعزى أهلك فيك؟؟

هذا هو السؤال المهم ..

هل تخيلت الناس وهم يجتمعون في بيتك للتعزية؟؟

ماهي حال أمك وأبوك وزوجتك وأولادك ان وجد أحد منهم؟؟

هل تخيلت نفسك وأنت بين يدي المغسل يقلبك ذات اليمين وذات الشمال ..

هل تخيلت نفسك وقد وضعت في القبر ..

وأهيل عليك التراب ..

وأنت تسمع قرع نعال الناس وقد ذهبوا إلى بيوتهم بعد أن فرغوا من دفنك؟؟

هل تخيلت منكرا و تكير وقد أقعدوك وسألوك عن ربك ودينك ونبيك؟؟

أخي في الله :

إن الغربة الحقيقة إنما هي غربة اللحد والكفن ..

فهل تذكرت انطراحك على الفراش ..

وإذا بأيدي الأهل تقلبك..

فأشدد نزعك و صار الموت يجذبك من كل عرق ..

ثم أسلمت الروح إلى بارئها ..

والتفت الساق بالساق ..

ثم قدموك بعد ذلك ليصلى عليك ..

ثم أنزلوك في القبر وحيدا فريدا ..

لا أم تقيم معك ..

ولا أب يرافكك ..

ولا أخ يؤنسك ..

عظم الله اجركم

واحسن الله عزاءكم

وغفر لميتكم وأسكنه جنات النعيم

اللهم أنزل على قبره الضياء والنور

اللهم إرحمه وأسكنه فسيح جناتك

واجعله من ورثة جنة النعيم

وأسكنه فسيح جناتك

وألهم أهله وذويه الصبر والسلوان

ولا حول ولا قوة إلا بالله..

يا من بيده مقاليد السموات والأرض..

لك الحمد حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده..

ولك الحمد حمدا يملأ الميزان..

لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا..

ولك الحمد حمدا عدد ما عده القلم وأحصاه الكتاب..

لك الحمد يا رب العالمين على ما أعطيت وما منعت..

وعلى ما قبضت وما بسطت..

ولك الحمد على كل حال ولا يحمد على مكروه سواك..

لك الحمد عدد خلقك ورضاء نفسك وزينة عرشك ومداد كلماتك..

كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون..

ولك الحمد حمدا يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك..

لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك..

اللهم اغفر له وأرحمه واعف عنه وأكرم نذله ووسع مدخله وغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب
كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس..

وأرحمه وارحمنا إذا صرنا إلى ما صار إليه..

وجازه بالحسنات إحسانا..

وبالسيئات عفوا وغفرانا..

وافتح أبواب السماء لروحه برحمتك يا أرحم الراحمين..

اللهم يَمِّنْ كتابه.. وهُوِّنْ حسابه..

ولين تراه وألهمه حسن الجواب..

وطيب ثراه.. وأكرم مثواه..

واجعل الجنة مستقره ومأواه..

يا رب العالمين..

اللهم إن كان محسناً فزده في أحسناته..

وإن كان مسيئاً فتجاوز اللهم عن إساءته..

وأبدله داراً خيراً من داره.. وأهلاً خيراً من أهله..

ومد له في قبره مد بصره..

واجعل قبره روضة من رياض الجنة ولا تجعل قبره حفرة من حفر النار..

وارزق محبيه الصبر والسلوان..

اللهم وأطعمه من ثمار الجنان وكل ما حسن وطاب..

واكشف له عن وجه الحجاب واجعله ممن قلت فيهم..

وعدد ما أظلم عليه الليل

وأشرق عليه النهار..

يا من لا تختلف عليه الوجوه

ولا تشتبه عليه الأصوات..

يا من مصير كل شئ إليه...

ورزق كل شئ عليه...

يا قديم الإحسان..

يا دائم المعروف..

يا من تسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة الملساء في الليلة الظلماء..

يا من إن نسيناه لا ينسانا..

وإن تركناه لا يتركنا..

يمهنا ويرحمنا..

مجلوبة من "http://baytdz.com/أحسن_الله_عزاكم/?id=72030"

<<<

##الله, #عزاكم, أحسن

#حكم و مواعظ دينية